

اصابة خمسة جنود اسرائيليين، وتحطيم ٢٤ سيارة عسكرية، خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات هستيرية على طولكرم وقراها، فاعتقلت ستين مواطناً فيها، وعشرات آخرين من مناطق أخرى، وفرضت حظر التجول على طولكرم، وحي الشيخ عجلين ومخيم الشاطئ في غزة، ومخيمي نور شمس والدهيشة، في الضفة، وحاصرت مدينتي رام الله والبيره (الدستور، ١١/٢٦/١٩٨٩).

• قالت مصادر أمنية اسرائيلية، رفيعة المستوى، ان وزير الدفاع، اسحق رابين، ورئيس الاركان، الجنرال دان شومرون، عدلا عن تنفيذ عملية تغيير بطاقات الهوية لسكان الضفة الفلسطينية واستبدالها ببطاقات ممغنطة. وأضافت المصادر ان قراراً اتخذ في هذا الشأن، بعد مناقشات وضعت في الاعتبار ضرورة «عدم مس الضغوط السياسية الجارية حالياً» (معاريف، ١١/٢٦/١٩٨٩).

• رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلية، بشدة، التقريرات السياسية التي اقترت بوجود فجوة بين مواقف اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وقال شامير: «لا يمكن القول بوجود فجوة مأساوية بيننا وبين أمم العالم. لقد اتضح، خلال المناقشات داخل الحكومة، ان هناك خلافات في الرأي، لكننا قادرين على الاستمرار في المسيرة السلمية، على الرغم من هذه الخلافات» (دافلمر، ١١/٢٦/١٩٨٩).

١٩٨٩/١١/٢٦

• توقع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، نشوب حرب في الشرق الاوسط، فقال، في مقابلة اجرتها معه مجلة «الحوادث» الاسبوعية، التي تصدر في لندن، رداً على سؤال ما اذا كان يتوقع حرباً جديدة في المنطقة، ان ذلك ممكن، اذا استمرت العنجهية الاسرائيلية. وأضاف، ان منطقة الشرق الاوسط هي الوحيدة التي لا تنقص فيها الاسلحة. في كل مكان للاسلحة حدود، إلا في منطقة الشرق الاوسط التي تتركز وتحشد فيها كل أنواع الاسلحة، النووية والكيميائية والكلاسيكية (الدستور، ١١/٢٧/١٩٨٩).

• أعلن مصدر فلسطيني، في تونس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تصادف مع نائب وزير الخارجية السوفياتية، غينادي تراسوف، الذي سلمه

التي نفذتها الجبهة في شمال اسرائيل، بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ (هآرتس، ١١/٢٤/١٩٨٩).

• التقى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في روما، بممثلي الاحزاب السياسية المختلفة في ايطاليا، وشرح لهم مواقف اسرائيل، غير انه حصل منهم، جميعاً، على اجوبة متشابهة، تفيد بأنه «لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي من دون تعاون مع م.ت.ف.» (هآرتس، ١١/٢٤/١٩٨٩).

• اقترت اللجنة الامنية التابعة لحكومة المانيا الاتحادية، في جلستها الاخيرة، طلباً تقدمت به مصلحة احواض السفن الالمانية لبناء غواصتين لسلاح البحرية الاسرائيلي. وقالت مصادر معتمدة، في بون، انه اصبح بإمكان احواض السفن في المانيا الاتحادية البدء باستعدادات فعلية لبناء الغواصتين، اللتين سوف تتولى الولايات المتحدة الامريكية تمويل بنائهما (معاريف، ١١/٢٤/١٩٨٩).

١٩٨٩/١١/٢٤

• ذكرت مصادر فلسطينية ان تسعة شبان فلسطينيين اصيبوا بجروح، خلال مصادمات متفرقة وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وبين الجيش الاسرائيلي، في مناطق عدة من قطاع غزة المحتل. كما اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة شبان ملثمين في مخيم رفح. وأعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش اعاد، بعد ظهر اليوم، فرض حظر التجول على حي الشيخ عجلين، في غزة، الذي شهد مقتل جنديين اسرائيليين قبل ١٢ يوماً. وكان حظر التجول المفروض على المنطقة، منذ خمسة أيام، رفع لمدة اربع ساعات في فترة الصباح. من جهة أخرى، قام الجيش الاسرائيلي بعمليات دهم عدة، أسفرت عن اعتقال عشرين فلسطينياً، وعثر، خلالها، على رشاشي كلاشنكوف. أما في الضفة الفلسطينية، فقد اصيب طفل، في التاسعة من عمره، بجروح، فيما فرض جيش الاحتلال حظر التجول على بيت لقيا (الحياة، ١١/٢٥/١٩٨٩).

• أكد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية لدى الكويت، د. كيرت ميركل، ان حكومة بلاده لا تفكر في اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع اسرائيل (الحياة، ١١/٢٥/١٩٨٩).

١٩٨٩/١١/٢٥

• تمكنت القوات الضاربة الفلسطينية من